



وعد وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور لبيرمان المستوطنين في شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة، بأنه سيكون بإمكانهم أن يعيشوا بهدوء، بعد "استقرار" نظام الأسد وعودته للسيطرة على المناطق الحدودية.

وقال لبيرمان - خلال تفقده إحدى قواعد الدفاع الجوي شمال الأراضي المحتلة، صباح اليوم الخميس -، إن "تحولاً إيجابياً طرأ على البيئة الأمنية الإسرائيلية بعد استقرار نظام حكم الأسد واستكمال سيطرته على الجنوب السوري"، معتبراً أن من مصلحة إسرائيل أن تعود الأمور إلى "ما كانت عليه قبل نشوب الحرب الأهلية في سوريا".

ونقل موقع "معاريف" عن لبيرمان قوله إن "الأمور باتت أفضل، فالآن يوجد عنوان داخل سوريا. يوجد حكم مركزي وسيكون مسؤولاً أمامنا"، مشدداً على أن إسرائيل "لم ولن تتدخل في الشأن السوري الداخلي ما دام يتم احترام اتفاق فصل القوات للعام 1974، وبشرط ألا تكون سوريا قاعدة متقدمة لإيران، وألا تتحول إلى محطة لنقل السلاح إلى حزب الله".

وقال وزير الحرب الإسرائيلي "إن الهدوء يمثل مصلحة لنا ولنظام الأسد، فالنظام يعي تماماً ماذًا يمكن أن يحدث في حال لم تعد الأمور إلى ما كانت عليه قبل العام 2011، وأنا متأكد من أن الأسد يأخذ ما أقول بعين الاعتبار".

وشدد لبيرمان على أنه في حال تم الوفاء بهذه الشروط، فإن إسرائيل لن تتدخل في سوريا، ولن تنفذ هجمات داخلها، مشدداً على أن تجاوز هذه الشروط يعني "أننا سنعمل بكل حرية من أجل ضمان تحقيق مصالحنا".

كما حذر لبيرمان من أن إسرائيل على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تطور على الجبهة الشمالية، مشيراً إلى أن أذرع جيش الاحتلال، وضمن ذلك منظومات الدفاع الجوية، مستعدة لمواجهة أي تحد.

وكانت روسيا قد أعلنت -اليوم الخميس- عن قيام قوات حفظ السلام بتسهيل أول دورية منذ ست سنوات في منطقة الفصل، مؤكدة أنها ستنشر قوات من الشرطة العسكرية في 8 مواقع على على امتداد خط (برافو)، الذي يفصل بين الجولان المحتل والجزء المحرر منه.

وتأتي عودة قوات النظام إلى حدود الجولان المحتل ضمن خطة أمريكية روسية إسرائيلية، تسمح لتلك القوات بالعودة إلى الجنوب السوري مقابل سحب الميلشيات الإيرانية من هناك.

المصادر: